3497 - لاَ تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَاماً .

الذَّامُ والذَّيْم : العَيْبُ ومثله : الرَّارُ والرَّيْر والعَابُ والعَيْب في الوزن .

وأول من تكلم بهذا المثل - فيما زعم أهل الأخبار - حُبَّى بنتُ مالك بن عمرو العَدْوَانية وكانت من أجمل النساء فسمع بجمالها مَلِكُ غَسَّان فخطبها إلى أبيها وحكَّمه في مهرها وسأله تعجيلها فلما عَزَم الأمر قَالت أمها لُتبَّاعها : إن لنا عند الملامسة رَشْحَة فيها هَنَة فإذا أرَدْتُنَّ إدخالها على زوجها فَطَيِّبْنهَا بما في أصدافها فلما كان الوقت اعْجَلَهُنَّ زوجُها فأغفلن تطيبها فلما أصبح قيل له : كيف وجدت أهلَكَ طروقتك البارحة ؟ فَقَال : ما رأيت كالليلة قط لولا رُوَيْحة أنكرتها ؟ فَقَالت هي مِنْ .

خلف الستر : لا تعدم الحسناء ذاما فأرسلتها مَثَلاً